

رسالة ملكية
إلى وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية

بعث أمير المؤمنين صاحب الجلالة الملك الحسن الثاني برسالة إلى وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية السيد عبد الكبير العلوي المدغري تتعلق بالدروس الحسنية الرمضانية التي تلقى في حضرة صاحب الجلالة . وفي مايلي نص الرسالة الملكية :

الحمد لله والصلاة والسلام على مولانا رسول الله وآله وصحبه .
الطابع الشريف وبداخله الحسن بن محمد بن يوسف بن الحسن الله وليه .
خديمنا الأرضى وزيرنا في الأوقاف والشؤون الإسلامية الفقيه عبد الكبير العلوي المدغري .
أمنك الله ورعاك وسدد خطاك .

وبعد ، فإنا مازلنا نواصل توجيهك في شأن الدروس الدينية الرمضانية التي دأبت جلالتنا الشريفة على إحياء سنتها حتى أصبحت بفضل عنايتنا بها ورعايتنا لها في المكانة والشهرة التي جعلت همم العلماء من أنحاء الدنيا تتوق للمشاركة فيها ، وأنظار المسلمين تتجه إليها لمتابعتها والاستفادة منها .

وإننا نريد بواسطة كتابنا هذا أسمى الله قدره ، تبليغك سابغ رضانا وتوجيهك الى حض علماء مملكتنا السعيدة على الاحتفاظ لهذه الدروس بطابعها الأصيل الذي يجعل الدرس حيا بتنوع فنونه ، غنيا بإشارته وكثرة علومه ، جامعا لما ينبغي أن يشتمل عليه الدرس من نكت بلاغية ولغوية وقواعد فقهية وأصولية ، وفوائد وفرائض من فنون الأدب وعلوم العربية ، إضافة إلى ما يقوم عليه من علوم القرآن وعلوم الحديث باعثا لذلك النموذج الأصيل الذي اشتهر به علماؤنا الأعلام في ماضي أمتنا المجيدة .

وفي نهاية هذه الرسالة ذيل مولانا أمير المؤمنين بيده الشريفة بهذه الجملة : وعلماؤنا حفظهم الله إذا أرادوا فعلوا وأجادوا .

وحرر بالقصر الملكي بالرباط
يوم السبت 26 من رمضان الأبرك عام 1413
والموافق ليوم 20 من مارس سنة 1993 .